

الزهار: عباس شخص منزوع الشرعية ودحلان عضو بالتشريعي ولا أحد يستطيع نزع شرعيته



14 يناير 2018 - 22:56

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمود الزهار، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، كان على علم مسبق بتفاصيل قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس.

وكان قرار ترامب في 6 ديسمبر (كانون الأول)، قد أثار موجة تنديد واحتجاجات واسعة في العالم، حين أعلن اعترافه رسميًا بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال.

وقال الزهار، في تصريح له مساء الأحد، إن "عباس علم بموضوع صفقة القرن خلال لقاء بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأخفى على الفلسطينيين ثم عندما خرج الموضوع للعلن، بدء الحديث عن أن واشنطن راجٍ غير نزيه".

وتابع: "عباس شخص منزوع الشرعية، وفقًا للقانون الأساسي الذي كفل أن ولايته تمتد لأربع سنوات بدأت في 2005 وانتهت في 2009، وبالتالي هو غير شرعي منذ ذلك التاريخ إذا ما أردنا تحكيم القانون الأساسي، وإذا ما أردنا تحكيم البرامج هو كذلك لا يمثل الشارع الفلسطيني الذي يؤمن بالمقاومة وإذا حكمنا الوضع الأمني فهو غير شرعي لأنه يتعاون مع الاحتلال".

وعن كيفية قراءة حركته لسير المصالحة الفلسطينية في الآونة الأخيرة، قال الزهار: "ليس هناك مصالحة بين برنامجين هما المقاومة والتسويق الأمني، وما يجري هو تطبيق للاتفاق الموقع بين الفصائل الفلسطينية عام 2011، بمعنى تطبيق بنود الانتخابات لكافة مؤسسات الشعب الفلسطيني سواء البلديات، المجلس الوطني، المجلس التشريعي وغير ذلك، وهذا هو مفهومنا للمصالحة".

وحول موقف حركته من القيادي في حركة "فتح" النائب محمد دحلان، قال الزهار: "دحلان عضو مجلس تشريعي وحتى أتباعه هنا في غزة أعضاء مجلس لا أحد يستطيع أن ينزع عنهم شرعيتهم لأننا ننزعها عن أنفسنا كوننا أتينا بانتخابات، ويبقى هذا المجلس قائمًا إلى أن يتم إجراء انتخابات جديدة".